

# مَبْحَثُ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي: (يوحنا 1: 43-51)

فِي الْعَدِ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوَسَ وَبَطْرُسَ. فِيلِبُّسُ وَجَدَ نَنْتَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ». فَقَالَ لَهُ نَنْتَائِيلُ: «أَمِنَ النَّاصِرَةَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالَ وَانظُرْ». وَرَأَى يَسُوعُ نَنْتَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ». قَالَ لَهُ نَنْتَائِيلُ: «مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التِّينَةِ، رَأَيْتُكَ». أَجَابَ نَنْتَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ!» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَبِي قُلْتَ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ التِّينَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!» وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ».

## التأمل الإنجيلي:

نرى هنا في دعوة فيلبس قيادة الرب يسوع لنا في الطريق "اتبعني" يا له من شيء عظيم أن نعشق بواسطة الرب يسوع من فساد الإرادة الذاتية أو من اعتماد قلوبنا على إرادة شخص الرب وما قاله الرب عن نفسه في هذين الأصحابين ينطبق على كل مؤمن قد تبعه. إذ يذهب وراء الخراف الضالة حتى يجدها ويستحضرها للمسيح، ويعمل المؤمن ذلك انعكاساً لمحبة الرب له الذي بحث عنه بدافع المحبة، فإننا نرى في نثنائيل وفيلبس صورة العائلة الأرضية لأن فيلبس يدعو نثنائيل بشهادة جديدة غير شهادة يوحنا المعمدان قائلاً قد وجدنا الذي كتب عنه موسى والأنبياء يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة ويرينا نثنائيل عدم إيمان اليهودي بقوله "أمن الناصرة ممكن أن يكون شيء صالح" ولن يجادل فيلبس وكان في هذا حكيماً لن المجادلات الغبية تولد خصومات، ولا تؤدي إلى نتيجة. وما أجمل ما قاله فيلبس وهو يدعو نثنائيل كي يأتي وينظر. كم هي بسيطة رسالة الخلاص التي يجب أن نحملها للآخرين تعالوا وانظروا مخلص الخطاة. وقد تقابل باعتراضات عدم إيمان، ولا ينبغي أن يجعلنا هذا إن نتراجع عن طريقنا إذ لا بد أن يبارك الرب كلمته في الوقت المعين لذلك. "هوذا إسرائيل حقاً لا غش فيه" أي إسرائيلي نقي مخلص النية سالك بضمير صالح في النور المعطى له من الله، وبنكرنا هذا التعبير بما جاءنا في (مز 32) "ولا في روحه غش". قال له نثنائيل "من أين تعرفني" لأنه شعر أنه في حضرة من يعرفه "يا رب قد اختبرتني وعرفتني. أنت عرفت جلوسي وقيامي. فهمت فكري من بعيد" (مز 139: 1، 2). مادمننا في حالة البعد عنه نظن أننا مختبئون عن نظره، ولكن عندما نقرب إليه نعرف إننا في حضرة الله

الكلي المعرفة الذي يعرف كل شيء عنا. أجابه الرب قائلاً "قبل أن دعاك فيلبس وأنت تحت التينة رأيتك" لا شك أنه كان لثنائيل اختبار خاص بينه وبين الله وهو تحت شجرة التين. والبقية التقية سيكون لها في الأيام الأخيرة تدريبات خاصة ستمر بها في ظل شجرة التين التي تشير إلى الشعب القديم بعد رجوعه إلى الأرض وليس إلى الله وسيجهز الرب لهذه البقية ما يعين إيمانهم خلال ضيقهم التي سيمرون بها. اعتراف ثنائيل به أنه ابن الله كان بناء على عمل إلهي تم في نفسه. ويوجد سبعة أشخاص في هذا الإنجيل حملوا شهادة عن لاهوت المسيح: يرتبط لقب ابن الإنسان بالرب يسوع في ظهوره في سحاب السماء بمجد الآب ومجد الملائكة القديسين، كما عن هذا اللقب هو اللقب الذي كان يجب أن يأخذه أثناء وجوده هنا على الأرض لكي يكون قريباً من هؤلاء الذين في نعمته تجسد من أجلهم.

+ اليوم الأحد يقام قداس و جناز لراحة المرحوم سامي كنعو، للفقيد سامي الرحمة الواسعة ولأرملته فهيمة وبناته روزي وزوجها بسيم كنعو وساندي وزوجها كريستوفر مايلز وأحفاده جوزيف، أودري، نومي، وسيثا، ولجميع الأخوة والأهل من آل كنعو وجبوري جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ الأحد بتاريخ 24 كانون الثاني 2016 وفي تمام الساعة السابعة مساءً ندعوكم جميعاً للمشاركة بأمسية تراتيل وصلوات لأجل الوحدة المسيحية يشترك فيها كورال كنيستنا بمرافقة الأب كميل اسحق وسائر الكنائس المسيحية الشقيقة وذلك في كنيسة الأرمن الكاثوليك على العنوان التالي : 858 Cote Vertu, Montreal, H4L 1Y4. الدعوة عامة للجميع.

## المجلس الملي:

+ في يوم السبت 30 كانون الثاني 2016 الساعة السابعة مساءً تدعوكم لجنة السيدات لحضور المحاضرة الثقافية الطبية بعنوان الكولسترول: علاجه والوقاية منه، تلقيها الصيدلانية نيللي كومري، وذلك في مركز الأبرشية على هانري بوراسا، الدعوة عامة.

+ في يوم السبت 6 شباط 2016 الساعة السابعة مساءً وفي مركز صالتنا على هنري بوراسا، تتشرف جمعية السيدات لكنيسة مار يعقوب النصيبيني بدعوتكم إلى لقاء تعارف ومحبة يجمعنا مع إخوتنا القادمين الجدد وذلك بهدف زيادة أواصر اللحمة والمحبة والتقارب بين أبناء الكنيسة الواحدة لنعمل معاً يداً بيد من أجل رفع شأن كنيستنا السريانية والعمل على سد إحتياجات الجميع، أملنا كبير بمشاركتم وحضوركم هذا اللقاء الأخوي الذي به تغمرنا الفرحة بلقائكم السعيد وشكراً.

+ في يوم الجمعة 12 شباط 2016 مساءً، تتشرف جمعية السيدات بدعوتكم لحضور حفلها بمناسبة عيد (الفالنتاين الحب) وذلك في مطعم السلطان وسيتم الحفل كثير من المفاجآت السارة، للحجز والأستعلام الرجاء الأتصال مع السيدات ريماء عيسى 8188-554-514 - وماري زكو 6177-345-438.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)